العدد 9 لسنة 2023
No. 9 – May 2023
المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 -Electronic ISSN 2790-1254

الإخبار بالمصـــــــــدر

مدرس مساعد: عمَّار سُهيل نجم
المديرية العامة لتربية الأنبار- الرمادي

المُستخلص

تضمن هذا البحث تسليط الضوء على مسألة مجيء الإخبار بالمصدر، وثبوتها في القرآن الكريم وأحاديث النَّبي -عليه الصَّلاة والسَّلام-، كذلك ورودها في كلام العرب من منظوم أو منثور، وأقوال علماء النَّحو في هذه المسألة وتوجيهها كما هو مدون في كتبهم.

الكلمات المفتاحية: إخبار – مصدر- مجيء

The Inform By The Source

Assistant Lecturer: Ammar Suhail Najm
General Directorate of Education Anbar - Ramadi
Alammar966@gmail.com

Abstract:

This research included shedding light on the issue of the advent of informing the source, and its confirmation in the Holy Qur'an and the hadiths of the Prophet - upon him be blessings and peace -, as well as its occurrence in the words of the Arabs, whether composed or prose, and the sayings of grammar scholars on this issue and directing them as it is written in their books.

Keywords: news - source - advent

المقدَّمـــــــــة

الحمد لله ربِّ العالمِين حمدًا كثيرًا طيبًا، حمدًا يليق بجلاله وعظمته وكماله وقدرته وسلطانه، وأصلي وأسلم على خير الخلق المبعوث رحمة للعالمِين سيدنا ونبينا وحبيبنا مُحمَّد وعلى الآل والصَّحب الكرام أجمعِين.

ليس هناك شكٌ مِن إنسٍ وجان أنَّ كتاب الله -تعالى شأنه- هو قمَّة الإعجاز، وهو منبع الفصاحة والبيان، علاوة أنَّه جاء على لغة العرب ولهجاتهم؛ لكنَّهم عجزوا عن أن يأتوا ولو بآية واحدة، وسبب بحثي هذا هو التَّطرق إلى موضوع وإشارات في مجيء الإخبار بالمصدر، الأمر الَّذي شحذ انتباهي في البحث اليسير عن ذلك العنوان، فانطلقت من كتاب الله تبارك اسمه، إذ وجدت بعض الألفاظ الَّتي من أجلها عنونت بحثي، وكذلك إلى منثور العرب ومنظومهم، فوجدت العلماء يقدرون ما جاء من تلك الألفاظ على توجيهات وتخريجات كثيرة، وهذا لا شكَّ هو إثراء اللُّغة العربية وهو من باب التَّجوز والاتساع، أو لقصد المبالغة في أمر يتطلب ذلك، والألفاظ هي أجساد للمعاني فلا تقع إلَّا لأمر مقصود يدل عليه سياق الجملة، فما جاء من تلك الكلمات هي بحد ذاتها يطلبه المعنى الَّذي من أجله ولدت له، فأعانني الله على قصدي، وعلى إرادة بغيتي، ونسأل الله العظيم القبول في الدَّارين، والحمد لله ربِّ العالمِين.

الإخبار بالمصدر

قال ابن الحاجب: "يتعيَّن وصف المصدر المقام مقام الفاعل إذا وقع نكرة، أمَّا إذا كان معرفة فقد حصل له من التَّخصيص ما هو أقوى من تخصيص الوصف، ألَا ترى أنَّك إذا قلت: ضرب الضرب، وأنت تعني

ضربًا معهودًا لم يحتج ذلك إلى وصف، وأمَّا إذا قلت: ضرب ، احتجت إلى أنْ تقول: حسن أو قوي أو ما أشبهه، والسِّر فيه أنَّ قولك: ضرب، يفيد حصول ضرب، فإذا ذكرت ضربًا مُطلقًا لم تكن أتيت بأمر زائد على ما دلَّ عليه الفعل، فكأنَّك أسندت الشيء إلى نفسه من غير تعدد، وإذا وصفته فقد ذكرت ما لا يدل عليه الفعل، فحصلت فائدة الإسناد، وإذا وقع معرفة كان بالصَّحة أولى"[1].

أمَّا المصدر المُنسبك والحروف المصدرية فقد أورد أبو حيَّان قوله على عدم الوصف به، إذ قال: "أنَّ (أنْ) المصدرية لا ينعت المصدر المُنسبك منها ومن الفعل، ولا يوجد من كلامهم: يعجبني أنْ قمت السَّريع، يريد قيامك السَّريع، ولا عجبتُ من أنْ تخرج السَّريع، أي: من خروجك السَّريع، وحكم باقي الحروف المصدرية حكم (أنْ) فلا يوجد من كلامهم وصف المصدر المُنسبك من (أنْ) ولا من (ما)، ولا من (كي)، بخلاف صريح المصدر فإنَّه يجوز أن ينعت، وليس لكلِّ مقدَّر حكم المنطوق به، وإنَّما يتبع في ذلك ما تكلمت به العرب"[2]، وإلى ذلك أشار السَّمين الحلبي والكفوي وغيرهما[3].

إذن من خلال النَّصوص الواردة يتبين بأنَّ المصدر يوصف إذا كان صريحًا بعكس المُنسبك مع الحرف، وكذا بقية الحروف المصدرية.

قال تعالى: **{فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ}**[4]، قرأ الكوفيون تنوين (جزاءٌ) ورفع (مثلُ)[5] على أن يكون صفة للمصدر، أي: فجزاءٌ يماثلُ ما قتلَ، كما أنَّه مُتعيِّن هنا للصفة على قراءة التنوين، والعلَّة في ذلك أنَّك إذا نوّنت (جزاء) فقد وصفته بـ(مثل)، ومتى وصف المصدر أو أكد أو عطف عليه امتنع تعلق شيء به[6].
وقد نقل الرَّازي في مفاتيح الغيب قول الفرَّاء[7] في قوله: **{جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا}** [8]، أنَّ له وجهين:

الأول منهما: أن يكون التقدير: فلهم جزاء السيئة بمثلها، كما قال تعالى: **{فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيامٍ}** [9]، أي: فعليه.
والثاني: أن يُعلَّق الجزاء بـ(الباء) في قوله: بمثلها، وكذا قال العكبري[10]، قال ابن الأنباري: وعلى هذا التقدير الثاني فلا بُدَّ من عائد الموصول، والتقدير يكون: فجزاء سيئة منهم بمثلها[11].

وقال تعالى:{ **كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ}**[12]، قال أبو حيان عند هذه الآية الكريمة: "وهو كره لكم، أي: مكروه، فهو من باب النقض بمعنى: المنقوض، أو ذو كُرهٍ إذا أُريد به المصدر، فهو على حذف مضافٍ، أو لمبالغة الناس في كراهة القتال، جعل نفس الكراهة.

---

(1) أمالي ابن الحاجب (1/236-237).

(2) البحر المحيط (6/606-607).

(3) ينظر: الدر المصون (7/298)، والكليات (ص:817).

(4) سورة المائدة من الآية: 95.

(5) الهادي في القراءات السبع (ص:308)، والتيسير في القراءات السبع (ص:336).

(6) ينظر: إبراز المعاني من حرز الأماني (2/434).

(7) ينظر: معاني القرآن للفراء (1/461).

(8) سورة يونس من الآية: ٢٧.

(9) سورة البقرة من الآية: 196.

(10) ينظر: التبيان في إعراب القرآن (2/672).

(11) ينظر: مفاتيح الغيب (17/243).

والظاهر عود: "هو" على القِتال، ويحتملُ أن يعود على المصدر المفهوم من (كُتب)، أي: وكتبه وفرضُهُ شاقٌ عليكم، والجملة حال، أي: وهو مكروه لكم بالطَّبيعة، أو مكروهٌ قبل ورود الأمر"[13].

وقد امتنع قيام المصدر مقام مصدره الموصوف، نصَّ على ذلك أبو حيان نقلًا عن سيبويه: "لا يُقام وصف المصدر مقام المصدر الموصوف، فيجوز: سير عليه سير سريع، وسير حثيث، ولا يجوز: سير عليه سريع، ولا: سير عليه حثيث، بل تنصبه"، وقال سيبويه كذلك: "سير عليه حثيثًا وشديدًا، فالنَّصب في هذا على أنَّه (حال)"، وقال أيضًا: "ولا يكون فيه الرفع؛ لأنَّه لم يقع موقع الأسماء" إذا كان صفة، وكذا عنده: سير عليه طويلًا، وحديثًا، وكثيرًا، وقليلًا، وقديمًا، بالنَّصب لا غير"[14].

أمَّا الكوفيون فقد أجازوا ذلك، قال السيوطي في الهمع: "وأَجازَهُ الكُوفيُّونَ وشرط الظَّرف أَن يكون مُختَصًّا بِخلَاف غيره فلَا يُقَال فِي: (سرتُ وقتًا وجَلَستُ مَكَانًا) سير وقت وجلسَ مَكَان؛ لعدم الفَائِدَة، ويجوز (سير وقت صَعب، وَجلسَ مَكَان بعيد)، وأَن يكون مُتصرفًا بِخِلَاف مَا لزم الظَّرفِيَّة كسحر وثمّ"[15].

وعلَّل ابن يعيش على ما وقع مثل تلك الشَّاكلة، إنَّما هو باب المبالغة والتوسّع وقال: "فالرفع في ذلك كلِّه على ما ذكرتُ لك، والنَّصبُ يكون على تقدير فعل مضمر لا يظهَر، إذ قد وقع المصدرُ بَدَلًا منه"[16]، وضرب أمثلة على ذلك بقوله: "فقولُك: (إنّما أنت سيرًا سيرًا، وما أنت إلَّا قتلًا قتلًا)، معناه: تسِير سيرًا سيرًا، وتقتل قتلًا قتلًا"[17].
ولا يوصف المصدر قبل معموله، قال العكبري: "وصف المصدر قبل المَعمُول لم يعْمل؛ لأنَّ الوَصْف يبعده من الفِعْل؛ لأنَّ الفِعْل لا يُوصف ولأنَّ الوصف يفصل بين المَوْصُول وصلته، والمصدر موصُول ومعموله من صلته"[18].

وإليك أمثلة من الكتاب العزيز على ورود الإخبار بالمصدر، قال تعالى: {**قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صالِحٍ**}[19]، قرأ الكسائي ويعقوب (إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ)، جعله فعلًا ماضيًا، وقرأ الباقون (إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ)[20]، فذهب جمهور القرَّاء إلى الرَّفع، وهنا في هذه القراءة وجهان:

الوجه الأول: أن يكون المعنى: إنَّه ذو عمل غير صالح، ثم حذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه.
والوجه الثاني: أنَّه لمَّا كثر منه ذلك أقام المصدر مقام اسم الفاعل، كما قالت الخنساء[21]:

---

[12] سورة البقرة من الآية: 216.

[13] البحر المحيط (379/2).

[14] الكتاب (227/1-228)، والتذييل والتكميل (238/6).

[15] همع الهوامع في شرح جمع الجوامع (586/1).

[16] ينظر: شرح المفصل (283/1).

[17] ينظر: شرح المفصل (283/1).

[18] اللباب في علل البناء والإعراب (449/1).

[19] سورة هود من الآية: ٤٦.

[20] ينظر: السبعة في القراءات (ص:334)، والمبسوط في القراءات العشر (ص:239).

[21] البيت من البسيط. ينظر ديوانها (ص:383).

تَرْتَعُ مَا رَتَعتْ حَتَّى إذا ادَّكَرَتْ *** فإنما هِيَ إقْبَالٌ وإدْبارُ

ومما ورد عن العرب قولهم: إنَّما أنت أكلٌ وشرب[22].

ذكر الجرجاني تعليقًا قيّمًا على بيت الخنساء السَّابق، إذ قال: "وذاك أنَّها لم تُرد بالإقبال والإدبار غيرَ معناهُما، فتكون قد تجوَّزت في نفس الكلمة، وإنَّما تجوَّزت في أنْ جعلتها لكثرة ما تُقبِلُ وتُدبِرُ، ولِغَلَبة ذاك عليها واتّصاله منها، وإنَّه لم يكن لها حال غيرهما، كأنَّها قد تجسَّمت من الإقبال والإدبار[23].

ومثل ذلك وقع في قول الشاعر[24]:

يَشْكُو إليّ جمَلي طُولَ السُّرَي *** صَبْرٌ جَمِيلٌ فَكِلانا مُبْتَلَى

ذكر ابن مالك رأي سيبويه وتوجيهه على إعراب المصدر في البيت السَّابق، أنَّ النَّصب أجود وأكثر؛ لأنَّه يأمره[25]. ومثال رفع المفيد إنشاء، قول الشاعر[26]:

عَجَبٌ لِتِلْكَ قَضِيَّةٍ وَإقَامَتِي *** فِيْكُمْ عَلَى تِلْكَ القَضِيَّة أَعْجَبُ

وقد جاء في شرح الرضي على الكافية، أنَّ ما ورد من تلك المصادر على الرفع، إنَّما وقع لزيادة المبالغة في الدَّوام، لذلك رفعوا بعض المصادر المنصوبة التي قدَّمنا أنَّ فاعلها ومفعولها يبين بالإضافة أو حرف الجر بعد حذف الفعل لزومًا، تبينًا لمعنى الدوام[27].

وكذلك في قوله -عليه الصَّلاة السَّلام -: {حجٌّ مبرورٌ}[28].
قال ابن الملقن: "وقوله: (مبرور)، قال ابنُ التين: يحتمل أنَّ صاحبَه أوقعَه على وجه البر، وأصلُه أن لا يتعدى بغير حرف جر، ونُقل عن بعضهم أنَّه قال: لعلَّه يريد بـ(مبرورٍ) وصفُ المصدر؛ فتعدَّى إليه بغير

---

[22] ينظر: إعراب القرآن للأصبهاني (ص:153).

[23] دلائل الإعجاز (ص:300-301).

[24] البيت من الرجز لم يعلم قائله، وهو في: الكتاب (321/1)، وشرح الأبيات للسيرافي (317/1)، ومعاني القرآن للفراء (54/2)، والتذييل (247/3)، والبحر المحيط (289/5)، وتعليق الفرائد (1508)، وأمالي المرتضى (107/1).

[25] ينظر: الكتاب (321/1)، وشرح التسهيل (192/2).

[26] البيت من الكامل، وهو لضمرة بن جابر في الدرر (72/3)، ولهني بن أحمر في الكتاب (319/1)، ولسان العرب (61/6) "حيس"، ولهمام بن مرة في الحماسة الشجرية (256/1)، ولرؤبة في شرح المفصل (114/1)، وبلا نسبة في سمط اللآلي (ص:288)، وشرح التصريح (87/2)، وشرح قطر الندى (ص:321)، وهمع الهوامع (191/1).

[27] ينظر: شرح الرضي على الكافية (316/1).

[28] أخرجه البخاري برقم (26)، ومسلم برقم (83).

حرف، فجعله مُتعديًا"[29]، ومِن ذلكَ قولُهُ عليهِ الصَّلَاةُ والسَّلامُ: {رَحِمَ اللَّهُ حِمْيَراً أَقْوَاهُهُمْ سَلَامٌ، وَأَيْدِيهِمْ طَعَامٌ، أَهْلُ أَمْنٍ وَإِيمَانٍ}[30]، ومن كلام العرب السَّابق أيضًا: إنَّما أنت أكلٌ وشرب[31].

وقال تعالى: **{اللَّهُ نُورُ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ}** [32]، قال الشوكاني في فتح القدير: "المُرادِ المُبالغَةَ فِي وصفِهِ سُبحانَهُ بِأَنَّهُ نُورٌ لكمَالِ جلالِهِ وظُهُورِ عدلِهِ وبسط أَحكامَهُ، كمَا يُقالُ: فُلانٌ نُورُ البلَدِ وقَمرُ الزَّمنِ وشَمسُ العَصرِ"[33]، وذهب القيرواني في هذه الآية إلى وجهَينِ، أحدهما: "أن يكون مصدرًا وضع موضع اسم الفاعل"[34]، ومِنهُ قَولُ النَّابِغَةِ[35]:

فَإِنَّكَ شَمْسٌ والْمُلُوكُ كَوَاكِبُ *** إِذَا ظَهَرَتْ لَمْ يَبْقَ فيهنّ كوكب

وقال تعالى: **{وَمَا الْحَياةُ الدُّنْيا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ}**[36]، ففي الآية الكريمة أخبر الله -عز وجلّ- بالمصدر عن المبتدأ الذي هو الحياة، وحصر بـ(ما) للدَّلالة على أنَّ الحياة الدُّنيا ليست بدار مُستقر، وإنَّما هي كمَن يلهو ويلعب فلا يستقر على حالة واحدة.

قال ابن جني: "وما كان مثله من قِبل أن مَن وصَف بالمصدر فقال: هذا رجل زَوْر وصَوم ونحو ذلك فإنَّما ساغ ذلك له؛ لأنَّه أراد المبالغة وأن يجعله هو نفس الحَدَث لكثرة ذلك مِنه والمرة الواحدة هي أقلّ القليل من ذلك الفعل، فلا يجوز أن يريد معنى غاية الكثرة فيأتي لذلك بلفظ غاية القلَّة"[37].

وقال تعالى: **{وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطاياكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ}**[38].
التمس أبو حيان وجه القراءة في لفظ (حِطَّة)، فقال: "وقرأ الحسن[39]: (حِطَّة) بالنَّصب على المصدر، أي: حِطَّة ذنوبنا حِطَّة، ويجوز أن ينتصب بـ(قولوا) على حذف، التَّقدير: وقولوا قولًا حِطَّة، أي ذا حطة فحذف (ذا) وصار (حِطَّة) وصفًا للمصدر المحذوف كما تقول: قلتُ حسنًا، وقلتُ حقًا، أي: قولًا حسنًا، وقولًا حقًا"[40].

---

[29] التوضيح لشرح الجامع الصحيح (38/11).

[30] أخرجه أحمد في المسند (170/13)، والترمذي برقم (3939).

[31] ينظر: النكت في القران الكريم (ص:249)، وإعراب القرآن للأصبهاني (ص:153).

[32] سورة النور من الآية: ٣٥.

[33] فتح القدير (38/4).

[34] النكت في القران الكريم (ص:358).

[35] البيت من بحر الطويل وهو للنابغة الذبياني. ينظر: ديوانه (ص:47).

[36] سورة الأنعام من الآية: ٣٢.

[37] الخصائص (189/3).

[38] سورة البقرة من الآية: ٥٨.

[39] ينظر: المحتسب (264/1).

[40] البحر المحيط (201/5).

وقال تعالى: **{يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ}**[41]، أشار الصَّابوني إلى أنَّهم وضعوا المصدر موضع الصّفة من أجل المبالغة[42]، والمصدر هنا محلُّه الإعرابي: خبر عن المشركِين في الآية أعلاه.

وقَولي في ذلك إنَّ اتصاف الخبر الواقع مصدرًا وقع في كتاب الله وسنة نبيه، ووجد في كتب النُّحاة والتَّفاسير؛ لكن لو عدنا إلى توجيههم للقراءات أو الأحاديث النَّبوية الشَّريفة لوجدنا توجيههم شحيحًا لا يكاد يشفي الغليل، فبعضهم يحمله على المبالغة والتَّوسع، والآخر يُقدِّر له بعض الحذوفات، والآيات بيِّنة ظاهرة لا تحتاج إلى مثل تلك التَّقديرات، والمتعارف عليه أن يُحمل التوجيه على البين الواضح والمجمع عليه، وعلى المقطوع به أولى، ومن باب إلحاق النَّظير بنظيره أولى، وأرى أنَّ وصف المصدر الواقع خبرًا وإن ورد في كتاب الله -عزَّ وجل- وأحاديث نبيه الكريم –عليه الصَّلاة والسَّلام- بقلَّة فحينئذٍ يقاس عليه وكفى، أمَّا أمثلة النُّحاة على تلك الشَّاكلة فمعدودة، وما دام وروده قد ثبت في كتاب الله، فلا ضرورة تدعو إلى حمل الظَّاهر المكشوف إلى الغامض غير المألوف، هذا والله أعلم.

الخاتمة

لقد جمعتُ في هذا البحث أمثلة متنوعة على ورود الإخبار بالمصدر في القرآن الكريم وكذلك أقوال النبي الكريم –ﷺ- وأيضًا مجيئه في كلام العرب منظومه ومنثوره والاستشهاد به على قلَّته، لكنَّه ثبت ذلك وهذا دليل على صحته، ووثقت ذلك من كتب العلماء، وتبين بهذا المقال مِن ورود اتصاف الخبر الواقع مصدرًا، وعند ذلك لا إشكال من القياس عليه طالما في أصح كتاب وهو القرآن الكريم.**فهرس**

المصادر والمراجع

- القران الكريم.
- إبراز المعاني من حرز الأماني، لأبي القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (ت665هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، لا ط، لا ت.
- إعراب القرآن العظيم، زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (ت926هـ)، تحقيق: موسى على موسى مسعود، لا ن، لا م، ط/1، 1421هـ- 2001م.
- إعراب القرآن للأصبهاني، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم الملقب بقوام السنة (ت535هـ)، قدمت له ووثقت نصوصه: فائزة بنت عمر المؤيد، (فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية- الرياض)، ط/1، 1415هـ- 1995م.
- البحر المحيط في التفسير، لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت745هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر– بيروت، لا ط، 1420هـ، عدد الأجزاء: 10.
- التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت616هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاه، عدد الأجزاء: 2 (في ترقيم مسلسل واحد).
- التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، لأبي حيان الأندلسي (ت745هـ)، تحقيق: حسن هنداوي، دار القلم- دمشق (من 1 إلى 5)، وباقي الأجزاء: دار كنوز إشبيليا، ط/1، لا ت، عدد الأجزاء: 11.
- التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت804هـ)، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، دار النوادر، دمشق– سوريا، ط/1، 1429هـ- 2008م، عدد الأجزاء: 36.
- التيسير في القراءات السبع، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي (ت444هـ)، دراسة وتحقيق: خلف حمود سالم الشغدلي، قدم له وأشرف عليه: الشيخ علي بن عبد الرحمن الحذيفي، والشيخ عبد الرافع بن رضوان بن علي الشرقاوي، دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل- المملكة العربية السعودية، ط/1، 1436هـ- 2015م.

[41] سورة التوبة من الآية: ٢٨.

[42] ينظر: روائع البيان تفسير آيات الأحكام (257/1).

- الجدول في إعراب القرآن الكريم، محمود بن عبد الرحيم صافي (ت1376هـ)، دار الرشيد، دمشق- مؤسسة الإيمان، بيروت، ط/4، 1418هـ، عدد الأجزاء: 31 (30 ومجلد فهارس) في 16 مجلدًا.
- الخصائص، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت392هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، عالم الكتب– بيروت، لا ط، لا ت، عدد الأجزاء: 3.
- الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ومعه بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرباني، أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البنا الساعاتي (ت1378هـ)، دار إحياء التراث العربي، لا م، ط/2، عدد الأجزاء: 24.
- الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت180هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط/3، 1408هـ- 1988م، عدد الأجزاء: 4.
- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت538هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، ط/3، 1407هـ، عدد الأجزاء: 4.
- اللباب في علل البناء والإعراب، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت616هـ)، تحقيق: عبد الإله النبهان، دار الفكر، دمشق، ط/1، 1416هـ 1995م، عدد الأجزاء: 2.
- المبسوط في القراءات العشر، أحمد بن الحسين بن مِهْران النيسابوريّ، أبو بكر (ت381هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي، مجمع اللغة العربية– دمشق، لا ط، 1981م.
- النكت في القرآن الكريم (في معاني القرآن الكريم وإعرابه)، علي بن فضَّال بن علي بن غالب المُجاشعي القيرواني، أبو الحسن (ت479هـ)، تحقيق: عبد الله عبد القادر الطويل، دار الكتب العلمية– بيروت، ط/1، 1428هـ- 2007م.
- الهادي في القراءات السبع، محمد بن سفيان القيرواني (ت412هـ)، تحقيق: خالد حسن أبو الجود، دار البشير، الإمارات العربية المتحدة، ط/3، 1440هـ- 2019م.
- أمالي ابن الحاجب، عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي (ت646هـ)، تحقيق: فخر صالح سليمان قدارة، دار عمار- الأردن، دار الجيل، بيروت، لا ط، 1409هـ - 1989م، عدد الأجزاء: 2، (في ترقيم مسلسل واحد).
- أمالي المرتضى (غرر الفوائد ودرر القلائد)، الشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي العلوي (355- 436هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية (عيسى البابي الحلبي وشركاه)، ط/1، 1373هـ- 1954م.
- تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد، محمد بدر الدين بن أبي بكر بن عمر الدماميني (ت827هـ)، تحقيق: محمد بن عبد الرحمن بن محمد المفدى، أصل هذا الكتاب: رسالة دكتوراة ، لا ن، ط/1، 1403هـ- 1983م، عدد الأجزاء: 4.
- تفسير النسفي، لأبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت710هـ)، تحقيق الشيخ: مروان محمد الشعار، دار النفائس، بيروت، لا ط، 2005م، عدد الأجزاء: 4.
- دلائل الإعجاز في علم المعاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت471هـ)، تحقيق: محمود محمد شاكر أبو فهر، مطبعة المدني بالقاهرة- دار المدني بجدة، ط/3، 1413هـ- 1992م.
- ديوان الخنساء، تماضر بنت عمرو السلمية والمعروفة بـ"الخنساء" (ت24هـ)، اعتنى به وشرحه: حمدو طمّاس، دار المعرفة، بيروت– لبنان، ط/2، 1425- 2004م.
- ديوان النابغة الذبياني، زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن مرّة بن عوف بن سعد الذبياني، الغطفاني (18 ق. هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، لا ط، لا ت.
- روائع البيان تفسير آيات الأحكام، محمد علي الصابوني، طبع على نفقة: حسن عباس الشربتلي، مكتبة الغزالي- دمشق، مؤسسة مناهل العرفان– بيروت، ط/3، 1400هـ- 1980م، عدد الأجزاء: 2.

- سمط اللآلي في شرح أمالي القالي، هو كتاب شرح أمالي القالي، لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت487هـ)، نسخه وصححه ونقحه وحققه: عبد العزيز الميمني، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، لا ط، لا ت، عدد الأجزاء: 2.
- سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت279هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ 1، 2)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ 3)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ 4، 5)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي– مصر، ط/2، 1395هـ-1975م، عدد الأجزاء: 5 أجزاء.
- شرح أبيات سيبويه، يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان أبو محمد السيرافي (ت385هـ)، تحقيق: محمد علي الريح هاشم، راجعه: طه عبد الرءوف سعد، مكتبة الكليات الأزهرية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة– مصر، لا ط، 1394هـ- 1974م، عدد الأجزاء: 2.
- شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (ت905هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط/1، 1421هـ- 2000م، عدد الأجزاء: 2.
- شرح الرضيّ على الكافية، محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (ت686هـ)، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، جامعة قاريونس، لا ط، 1398هـ- 1978م، عدد الأجزاء: 4.
- شرح المفصل للزمخشري، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت643هـ)، قدم له: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط/1، 1422هـ- 2001م، عدد الأجزاء: 6 (5 وجزء للفهارس).
- شرح تسهيل الفوائد، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت672هـ)، تحقيق: عبد الرحمن السيد، محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط/1، 1410هـ- 1990م، عدد الأجزاء: 4.
- شرح قطر الندى وبل الصدى، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت761هـ)، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، لا ن، القاهرة، ط/11، 1383هـ.
- صحيح البخاري، واسمه: الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط/1، 1422هـ، عدد الأجزاء: 9.
- صحيح مسلم، واسمه: المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت261هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي– بيروت، لا ط، لا ت، عدد الأجزاء: 5.
- فتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت1250هـ)، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب- دمشق، بيروت، ط/1، 1414هـ.
- كتاب السبعة في القراءات، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت324هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف– مصر، ط/2، 1400هـ.
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدني فالمكي الشهير بالمتقي الهندي (ت975هـ)، تحقيق: بكري حياني- صفوة السقا، مؤسسة الرسالة، ط/5، 1401هـ-1981م.
- لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت711هـ)، دار صادر، بيروت، ط/3، 1414هـ.
- مسند الإمام أحمد، أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبد الله (ت241هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط/2، 1420هـ، 1999م، عدد الأجزاء: 50 (45+5 فهارس).

- معاني القرآن، لأبي زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت207هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، ومحمد علي النجار، وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، ط/1، لا ت.
- مفاتيح الغيب= التفسير الكبير، لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت606هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت–لبنان، ط/3، 1420هـ.
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت911هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر، لا ط، عدد الأجزاء: 3.